Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحتى الآن ، بحيث يمكن أن يصبح مستوى الاطار الزمنى بكل تنوعاته وازدواجيته ، موضوع دراسة الصعود الاجتماعى لأبناء هذه الطبقة ، وأيضا وهن العجز والشلل الذى بدأ يصيب عالمهم الأخلاقى ، وانهيار الأسانيد الاجتماعية لدورهم التاريخى فى حياتنا الآن ، وبالتالى ضياعهم ووحدتهم وبوارهم ولنرصد التتابع الروائى من وجهة نظر استخدامات الزمن الروائى عبر كل أعماله ٠

(أ) زمن تاريخى :

تتابع خلاله الأحداث المأساوية وأيضا ، العواطف الجزئية فى حتمية ميكانيكية ذات املال ، وغالبا ما يتجه مساره ونموه وجهة واحدة قد يتعثر فى شباك (المصادفة) ، والمصادفة هنا صفة غالية فى العالم الروائى عند كاتبنا ، فقد تتشكل دائما فى تنوعات خصبة ، فتصبح غير المتوقع أو الواقع المحتوم ، بقدرية مجهولة المصدر ، تأخذ شكل المطلق ببعده الاجتماعى أو الطبيعى ، كتعبير عن الشمول ، والضرورة ، أو عبث الكون، وصمته ، واستفزازه للانسان ٠

فى الروايات الثلاث «عبث الأقدار» ، و « دادوبيس » ، و «كفاح طيبة» ، وهى الروايات الأولى : فى مستوى التقسيم المرحلى ، نرى للكاتب استخدامات صريحة وساذجة لروح ونبض التاريخ المصرى القديم حيث اتجهت هذه الاستخدامات أساسا لنقد ومخاطبة الحاضر المصرى فى الثلاثينات ، بكل ما فيه من تمزقات وغليان اجتماعى ، ضد القصر والاستعمار ، يتم كل ذلك عبر انتفاضة الماضى بأحداثه العامة وشخصياته المأساوية مثلا فى (عبث الأقدار) يندلع الصراع بين الارادة لفرعون وبين رؤية قدرية لها حتمية مجهولة المصدر ، ان الذى سيرث العرش ابن الكاهن الأكبر لبرع وكل الاتجاه السردى هنا متابعة لزمن نمو الطفل وحركته فى خط واحد منذ هروبه من سيف فرعون المسلط على جميع الأطفال حتى سيطرته على العرش محققا رؤية